

6 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (فيديو) الدرس

السادس - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجها ان يقبل الله تعالى منه نعم هذا النوع الثالث اذا دعا المقبور نفسه قال يا فلان اشفني.

اغثني آآ ارزقني توجه بالدعاء له او اشف لي - 00:00:00

يعني يوجه يقول اشف لي الان وجه الدعاء له. وذكرنا هذه المسألة في الدرس الماضي انه ما فعل ذلك الا وقد شعر واطن ان هذا

المقبور يسمع كلامه ويجيب دعوته وفي نفسه ان له سلطانا او قوة يستطيع ان يستجيب له - 00:00:31

او يصل الى ما في ضميره في كشف ما فيه هذا لابد ولذلك هذا الذي يسمونه التعلق او الاعتقاد او خوف السر يسمونه اعتقاد يقولون

فلان في يعتقد في فلان. ويسميه العلماء خوف السر يخاف منه - 00:00:54

اذا هذا هو القسم الثالث وهو ان يدعو المقبور فهذا شرك اكبر موجب للعذاب. نعوذ بالله نعم قال الله عز وجل له دعوة الحق والذين

يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:01:11

الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. مثل الله دعاء المقبول والاصنام ها الذي يدعوها

ويستغيث بها انها لا تستجيب له. مثاله كمثل شخص يأتي الى البئر ويجعل يديه هكذا - 00:01:29

ينتظر ان الماء يأتي الى يديه ويبلغ الماء الى فمه ولا يستطيع يحتاج الى دلو الماء والى اثناء يشرب به. هذا لا يبسط يديه ينتظر الماء

يأتي اليها. كذلك الذي يدعو هذه الاوثان يدعو امواتا غير احياء - 00:01:50

لا يستجيبون له لا يستجيبون له. وما دعاء الكافرين الا نعم. احسن الله اليكم ايه كله ذنب موشك الغفران ان اتخاذ دين الرحمن لان

الله يقول ان ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:02:10

ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ذكرتنا بشيء. سأل احد الاخوان امس على قضية الكفر عفووا الشرك

الصغير يقول لان ما كملنا الكلام فيه كاننا - 00:02:32

هل قلنا الشرك الاكبر لا يغفره الله؟ هو صاحبه خالد من النار ولا يغفر الا بالتوبة. فاذا تاب تاب الله عليه اذا تاب من الشرك الاكبر تاب

الله عز وجل عليه - 00:02:49

لان الله لما ذكر كفر المشركين قوله تبارك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن

يفعل ذلك يلقي اثمنا يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد يخلد فيه مهاما مهانا الا من تاب - 00:03:01

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وقال عن النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة

قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - 00:03:17

ولو كانوا اذا تابوا استغفروا من الشرك فان الله يغفر له. لكن الشرك الاصغر العلماء اختلفوا فيه. هل هو من قبيل الكبائر التي داخله

تحت المشيئة بمعنى انها قد يعفو الله عنها - 00:03:30

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ام انها في وعيد عدم الغفران وانما هي من الذنوب التي لا بد من الحساب فيها لكن ما يخلد صاحبها في

النار الشرك الاصغر بعض العلماء كشيخ اسلام ابن تيمية والشيخ محمد الوهب وجماعات من العلماء قالوا انه ليس كالشرك الاكبر في

الخلود في النار - 00:03:49

لا وليس كبقية الذنوب في العفو ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بل هو في منزلة بينهما وهو انه لا يعفى عنه الا بالتوبة ولا يخلد في النار. وانما قد توازن الحسنات والسيئات - [00:04:11](#)

في الميزان فان كان عنده حسنات تربو على هذا الذنب الكبيرها غمرته بالموازنة والا لو انه طغى عليها عذب في النار تعذيب عصاة المسلمين ثم يخرج من النار ويدخل الجنة كعصاة الموحدين - [00:04:32](#)

هذا الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر العلماء فيه على قولين هل هو من قبيل الكبائر التي تحت المشيئة مع اتفاقهم انه ليس من الذي يخلد صاحبه في النار. التخليد لا يكون الا بالكفر الاكبر والشرك الاكبر - [00:04:57](#)

والنفاق الاكبر لانها كلها من قبيل الكفر وانما هوها في منزلة بينهما لا يعفى عنه بمعنى انه ليس تحت المشيئة وانما صاحبه لابد ان يحاسب به يوم يوم القيامة - [00:05:15](#)

بالوزن فان لم تفي حسناته لذلك عذب ثم عفي عنه واخرج من النار ودخل الجنة. هذا هو الفرق؟ نعوذ بالله من الشرك صغيره وكبيره ظاهره وخفيه هو من الكبائر لا شك فيه - [00:05:32](#)

لكن هل هو من الكبائر التي تحت المشيئة او من آآ من الذي لا يغفر ليس من هو ليس من الشرك الاكبر قطعاً. باتفاق اهل السنة الذين يقولون بالتخليد بالذنوب من المعتزلة والخوارج هذه قضيتهم اخرى - [00:05:58](#)

قضيتهم اخرى لانهم يرون ان صاحب الكبيرة ما يخرج من النار وهذا سيأتينا الكلام فيها ومن؟ احسن الله اليكم ومن على القاضي سراجا او هدا او امتلى على الطريق مسجداً. فانه مجدد - [00:06:16](#)

بسنة اليهود والنصارى. نعم هذا نعم. يقول هذا من فعل ذلك نعم كم حذرنا فقد نهى عن ارتفاع القبر وكل قبر مشرك فقد امر. بان يسوى هكذا صح وحذر الامة عن ابرائه فرضهم ابليس بالسجن فخالقوا جهرة - [00:06:36](#)

ما قد نهى عنه ولم يجتبهوا. نعم يقول رحمه الله ومن على القبر سراجا او قد السرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - [00:07:17](#)

الذين اتخذوا عليها المساجد والسرج اوقدوا السرج قناديل يوقدون عليها فهذا ملعون ملعون بنص الحديث وهو حديث اسناده فيه كلام من حيث لكن يدل عليه النصوص الاخرى. فانه او ابتنى على الظريح مسجداً. الظريح - [00:07:40](#)

اصله الشق الظرح يعني القبر صريح بمعنى المجروح المشقوق في الارض لان القبر ضرح في الارض ثم اطلق على القبور مجدد لسنة النصارى لانهم هم الذين عظموا ذلك اليهود والنصارى - [00:07:59](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال لما قالت له ام سلمة ان انها رأت في في الحبشة كنيسة يقال لها ماريآآ وما فيها - [00:08:19](#)

فذكرت ما رأت فيها من السور وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على مسجده قبرا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق - [00:08:36](#)

عند الله كما في الصحيحين فجمعوا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بين فتنة القبور وفتنة بين فتنة القبور وفتنة الصور بناء على القبور افتتنوا فيها وفتنة الصور انهم يصورون. صوروا عيسى والمسيح مسيح ومريم ونحو ذلك - [00:08:52](#)

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم كان لما احتضر كان يطرح على وجهه صلى الله عليه وسلم آآ خميصة وكان كلما اغتم كشفها في وقت الاحتضار فقال عليه الصلاة والسلام لعنة - [00:09:12](#)

رحمة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت يحذر ما صنعوا لانه في الشوق عليه الصلاة الشوق الموت يحذرهم ان يتخذوا مسجده قبرا. وقال عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم - [00:09:28](#)

انبيائهم مساجد تقول عائشة ولولا ذلك لابرز قبره وقال عليه الصلاة والسلام في حديث جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ليالي يقول من ان من كان قبلكم - [00:09:46](#)

كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. افلا فلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. رواه

مسلم. المهم ان هذا من طريقة آآ اهل الباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اتخذه شدة غضب الله على قومه واتخذوا قبور انبيائهم مساجدا - [00:10:06](#)

يقول كم حذر المختار عن ذا ولعن؟ مختار النبي صلى الله عليه وسلم لعنة فاعله كما روى اهل السنن الذي مرر من اهل السنن يعني اهل الاحاديث الصحيحة. بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر - [00:10:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه ان يرفع حصص يبنى عليه الجص او الاسمنت او نحو ذلك - [00:10:47](#)

او ان يبنى عليه. نعم. وان يقعد عليه ومنها ان تتخذ مساجد اما محل للسجود والعبادة واما بناء للعبادة وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:11:03](#)

الى غير ذلك فانه نهى ان يزداد عن آآ عن القبر ان يبنى على القبر. ثم يقول وكل قبر مشرف فقد امر بان يشوه هكذا صح الخبر. حديث اه جاء حديث علي ابن ابي طالب لما ارسل ابا الهياج الاسدي قال الا ابعثك الى ما بعثني؟ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبراً مشرفاً الا - [00:11:21](#)

سويته فضالة بن عبيد رأى قبراً مشرفاً فامر بتسويته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسوية القبور لكن التسوية التي يقولون المراد بها هو ارتفاعه ما زاد على الشبر - [00:11:45](#)

لان ما زاد على الشبر مرتفع والشبر لاجل ان يميز انه قبر فلا يوطأ ويجلس عليه واستدلوا بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم وجعل بمقدار السدر. الصحابة لما بنوا قبره جعلوه بمقدار - [00:12:04](#)

آآ شبر كما في صحيح البخاري ان عن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً انه ايش؟ كمثل السنام البعير هكذا لكن بمقدار الشبر بمقدار الشبر لما - [00:12:22](#)

اه جاء عن جابر ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان ارتفاعه قدر شبر. فقال العلماء يستحب ان يكون شبراً ليميز عن غيره من الارض ولا يرفع اكثر من ذلك لان لا يعظم - [00:12:39](#)

وحذر الامة عن اطرائه اغرهم ابليس باستجرائه فخالفه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله - [00:12:53](#)

ورسوله لكنهم استجراهم الشيطان وابوا لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا الى اخره. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم - [00:13:08](#)

او ببعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. وفي رواية ولا يستجريكم الشيطان الاستجاء ان يتخذكم جريء والجري هو الرسول يعني لا يجعلكم رسلاً له رسل الشيطان انما انا محمد انما انا عبد ومحمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - [00:13:23](#)

ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزالي رواه الامام احمد والنسائي بسند صحيح ولما قالوا انت سيدنا قال قولوا بقولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قولوا بقولكم او بعض قولكم. هو سيد لا شك - [00:13:49](#)

هو سيدنا ولا شك وافضل الخلق لكن النبي نهاهم عن الغلو واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد. قال سيد الناس يوم القيامة ولا فخر يعني لا اقولها افتخارا وانما اخبركم بالحقيقة. وهو كذلك هو سيدنا عليه الصلاة والسلام - [00:14:06](#)

ولما قالوا انت زيد قال السيد الله. السيد الله تعالى السيد على الاطلاق هو الله لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدبهم والا فهو سيدنا عليه الصلاة والسلام - [00:14:23](#)

قال قولوا بقولكم او ببعض قولكم وليستجريكم الشيطان نعم كل هذا من حمايته للتوحيد عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. العجيب العجيب ذكرنا لكم في الدرس الماضي قول قول الله - [00:14:36](#)

البوصيري لما قال فان من جودك الدنيا وضررتها ايضاً من كان من قوله يقول دع ما ادعته النصارى في نبيهم وقل بما شئت مدحا فيه

واحتكم ماذا قالوا النصارى؟ ابن الله؟ قال لا تقول ابن الله وقل ما شئت - 00:15:01

النبي يقول لا تطروني كما اطرت النصارى اي لا تقع في الاطراء حتى تبلغ فان ذلك سيبلغك وهم ماذا يقول؟ يقول دع ما ادعته

النصارى في نبيهم واحكم وامدح بما شئت فيه قولا - 00:15:20

وقل بما شئت فيه مدحا واحتكمي هذا كله من بل بلغ ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اعوذ بالله

هذا الغلو الذي يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم لو ما قالوا ما شاء الله وشئت يا محمد غضب - 00:15:36

قال جعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده هو يغضب وقام خطيب من الاعرب فقال آآ من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما

فقد غوى فقال قل بئس خطيب القوم انت قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى - 00:15:57

اراد يقول النووي وغيره قال لان لا يشرك يشرك النبي الله ورسوله بالظهير ان يفصل هذا من من من ادبه مع ربه صلى الله عليه وسلم

ونهي عن الغلو عليه الصلاة والسلام - 00:16:15

انظر اليهم احسن الله اليكم. انظر اليهم قد غلو وتادوا. ورفعوا بنائها وشادوا بالشيك والاجور والاحجار لا سيما في هذه الاعطال عليها

اوقدوا. وكم رواية فوقها قد عقدوا والبحائر واتخذوا الحكم هوانا. اعوذ بالله. يقول بعد هذا النهي هم لم ينتهوا - 00:16:32

قد غلوا وزادوا في ذلك ورفعوا بناء القبور وشادوها بالشيد ورفعوها شيدها. وجعلوا عليها الشيد الجص والاجار والاحجار عظموها

لا سيما في هذه الاعصار المتأخرة وبنوا عليها ذلك وللقناديل عليها اوقدوا - 00:17:25

سرج والكهربا وظعوها فيها لاجل الناس تكون في شوحها ويأتون اليها في كل ساعة وكم لواء لواء فوقها قد عقدوا والاشياء تجد

على القباب والاضرحة الاشياء ومكتوب فيها ضريح الولي فلان او كذا. والامور نعوذ بالله. ونصبوا الاعلام والرايات وافتتحوا -

00:17:43

بالاعظم الرفات الاموات بل نحروا في شوحها النحائر ذبحوا الذبائح تقربا اليهم فعل اولي التسيب والبحائر. الذين سيبوا البحائر

المشركون من العرب. اول من سببت السوائب هو قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي - 00:18:05

الخزاعي يجر قصبه في النار لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسيب السوائد ما جعل الله من سائب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا

وسيلة ولا حام. هذه كلها يفعلونها المشركين ولكن الذين - 00:18:24

يفترون على الله الكذب. البحيرة والسائبة اشياء يقطعون اذنها ويسيبونها والحامي الجمل يحمي ظهره ويجعلونه للاصنام مسبلة

اوقاف يوقفنا يقول فعل المشركين. والتسموا والتمسوا الحاجات من موتاهم. يسألونه من دون الله. واتخذوا الهمم هواهم -

00:18:41

اعوذ بالله اعوذ بالله. نعم احسن الله اليكم. نعم استجراهم الشيطان. ارسلهم رسل الله يزينون في ذلك ويفعلون ذلك عندها

ويمدحونها ويقولون الولي فلان فعل كذا واجاب فلان وفلان قرب له كذا ولفوا الكتب - 00:19:04

الفوا كتب يسمونه كتب في الاستغاثة وكتب في آآ نعوذ بالله ولذلك رد عليهم العلماء لذلك منهم كتاب الاستغاثة على في الرد على

البكري شيخ الاسلام ابن تيمية الرد والاختائية في الرد على القاضي الاختائي لشيخ ويرد عليهم كلهم - 00:19:31

رد عليهم في ذلك اصنف فيها ناس من اهل العلم لكنهم ظلوا نسأل الله العافية والسلامة نعم الله اليكم قد صاده ابليس في فخائه بل

بعضهم قد صار من افراقه يدعو الى عبادة او - 00:19:51

بالمال والنفس وبالنساء. نعم. فليت شعري من اباح ذلك فاورق الامة نعم. فيا شديد الطول والبيعان. اليك نشكو محنة الاسلام. نعوذ

بالله. نعم احسن الله اليكم والسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره القدير اعني بنا التقدير ما قد قدر - 00:20:08

نعم هو دخل الان في باب السحر وانه من فتن الناس التي افتنوا افتنوا فيها يقول السحر حق نعم آآ حق لان الله بين في القرآن انه

حق وانه قال سحروا اعين الناس واسترهبوهم نص الله على ذلك - 00:20:39

فلما سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم فنص انه سحر. والله ذكر ذلك آآ فاذا هو حق من حيث وقوعه وهو كما

قال ابن قدامة عقد هو في اصل في اللغة ما ما خفي ما ما لطف وخفي - 00:21:05

سببه وهو عقد وتعازيب وعزائم يقول رحمه الله له حقيقة قد يمرط يقتل ومنه انواع منه ما هو تخييل ومنه ما هو حقيقة يعني تخييل امام الناس ومنه ما يباشر الانسان نسأل الله العافية السلامة - [00:21:27](#)

لكن بما قدره التقدير لان الله تعالى يقول وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بقدر الله بقدر باي اذن الاذن القدري ما هو الاذن الشرعي لان الله نهى عنه. قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:21:51](#)

ولا تكفر نهى عنه بين انه كفر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. وبين انه شرك والله عز وجل قال امرنا الاستعاذة بالاستعاذة. قال ومن شر النفاثات في العقد. هن السواحر. يسحرن بالنفث في العقد - [00:22:11](#)

لكن هنا يقول اعني بذا التقدير ما قدره في الكون لا في شرعة مطهرة. لان التقدير ان الاذن نوعان اذن شرعي واذن قدري الاذن الشرعي هو ما امر الله به واذن به شرعا - [00:22:31](#)

في كتابه وسنة نبيه هذا اذن شرعي. والاذن القدري هو ما اذن به كونا اذن به كونا وقدرنا. ها الله اليكم واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير. نعم. كما اتى في السنة المصوحة - [00:22:47](#)

رواه الترمذي وصححه الجندبي وهكذا في اثر امر بقتله عن عمر هذا هو. هذا من حيث حكمه. حكمه انه السحر كفر واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير. ان كان الساحر يسحر بالاستغاثة بالجن - [00:23:12](#)

هذا كافر باجماع العلماء وان كان بتدخينات واشياء حسية هذا محل خلاف. الجمهور على انه كفر للعموم. والشافعي يرى انه لا يصل الى الكفر. انه منكر وكبيرة لكنه لا يسأل الكفر. اما اذا كان بالاستغاثة بالجن - [00:23:42](#)

والعزائم الشركية فهذا كفر لانه صرف العبادة لغير الله بالاجماع ثم قال حكمه اقامة الحد عليه وحده القتل بلا نكير لا شك في ذلك لانه صح عن جندب انه قال حد الساحر ظربه بالسيف او ظربة بالسيف - [00:24:05](#)

وروي رواه الترمذي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف اصح لكن هذا حده وكذلك كما اتى في السنة المصروفة مما رواه الترمذي وصححه انه هذا حكمه عن جندب وهكذا في اثري امر بقتلهم. روي عن عمر. عن عمر رضي الله عنه روي انه امر بقتله - [00:24:27](#)

وامر ارسل كما في سنن ابي داود وصح عنه انه اقتلوا كل ساحر وساحرة اه وجدوا ثلاث سواحر فقتلوهم او قتلوهم وحفصة سحرتها في سنن في موطأ الامام مالك انها امرت حفصة بنت عمر ام المؤمنين رضي الله عنها امرت بجارية لها - [00:24:51](#)

سحرتها فامرته بقتلها لانه سحرة ام المؤمنين فامرته بقتلها وقتلت قال ما فيه اقوى مرشد للسالك يعني انهم يقتلون انهم يقتلون لاجل الكفر لان الله قال واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:25:15](#)

وما انزل على الملكين ببابل هاروت ومروث. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ما عدا نعم هذا من انواعه وشعبه. هذا من انواع علم التنجيم - [00:25:41](#)

من انواع السحر علم التنجيم لانه آ نوع من ادعاء علم الغيب نعم السلام عليكم وحله بوحى نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع. لان في في سنن ابي داود عن ابن عباس - [00:26:02](#)

انه رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وسماه علم النجوم سحرا - [00:26:26](#)

علم التنجيد وعلم التنجيم آ منه ما هو يسمى علم التأثير ومنه ما يسمى علم التسيير وعلم التسيير علم التسيير هو ان يعلم فيه سير الافلاك ومواقعها ويعرف الازمنة - [00:26:40](#)

فيه الازمنة فهذا مجرد معرفة سيرها فهذا لا بأس به لا بأس به كما يقول ابن رجب ما لم يبلغ حد التشكيك للناس في مواقيت صلاتهم ومعرفة القبلة ومواقيت مواعيد يعني او دخول رمضان ونحوه ممن يسببون للناس المشاكل يقولون - [00:27:03](#)

ما يدخل الهلال ويدخل الهلال. وهذا لا يبني عليها في الحقيقة الصيام ما يبني على علم الفلك او علم النجوم النوع الثاني علم التأثير الذين يعتقدون انه اذا اقترن كذا بكذا يؤثر في الارض فيولد كذا ويفعل كذا ويموت كذا - [00:27:30](#)

ويكون خير ويكون شرا الى غير ذلك هذا علم التأثير هذا هو علم السحر. وعلم الكهانة الذي قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد والنجوم ذكر الله عز وجل انها - [00:27:49](#)

زينة للسماء وعلامات وبالنجم هم يهتدون علامات. يعتقدون ان هذا الجدي شمال. اذا وذاك سهيل جنوب وهذا كذا يعرفون فيها الجهات وزينة لايش للسماء ومعرفة اللازمة معرفة ايضا لازمة. نعم - [00:28:07](#)

احسن الله اليكم وحلوا بالوحي نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع. حل السحر بالسحر النشرة يسمى النشرة فصل فيها ابن القيم رحمه الله قال ان كان بالوحي والادعية والرقى فهذا لا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن به ولا بأس به - [00:28:31](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذن به بالرقية فهذا لا بأس واما ان كان بسحر مثله فقال الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر وكيف تأتي بالساحر اذا الساحر مأمور بقتله - [00:28:54](#)

نحن مأمرون بقتله؟ ولا نفتح له عيادة مصرح له عيادة يحل السحر؟ لا لا يحل السحر الا ساحر والساحر من نفت ومن عقد عقده نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. والمشرك حكمه الردة - [00:29:11](#)

يضرب عنقه فلذلك لا يحل السحر بسحر مثله. نعم الله اليكم. بما اتى به الرسول المعتبر. صلى الله عليه وسلم. يصدق الكاهن لقول النبي النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا - [00:29:32](#)

فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد كما في السنن من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر على محمد جاء في رواية رواية في صحيح مسلم من اتى كاهنا - [00:29:49](#)

فسأله فقد فلا تقبل له فلم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا في صحيح مسلم لم يقل فصدقه اما فصدقه كما في السنن من اتى ساحرا او كاهنا كاهنا او عرافا فسأله فصدقه - [00:30:06](#)

فقد كفر لان المصدق يعتقد انه علم الغيب لانه يسأله عن شيء خفيفة يعلمه به ويقول اذا هو يعرف الغيب فقد كفر فقد كفر. ان كان يعتقد انه يعلم الغيب فقد كفر كفرا - [00:30:25](#)

اكبر وان كان يرى انه لا يعلم الغيب وانما عنده اسباب وكذا عنده رأي من الجن يخبرونه ويفعلهم كذا ويعمل اسباب فقد كفر كفرا اصغر تفضيل العلماء على هذا النحو - [00:30:44](#)

واما ان كان لم لم يصدقه انما يطلع عليه يأتي يستكشف يسمونه حب الاستطلاع ها هذا ايش لم تقبل له صلاة اربعين يوما قال العلماء المقصود انه ليس له فيها ثواب الا ان تاب - [00:30:59](#)

تاب وندم من ذلك العمل يتوب الله عليه لانه لو تاب من الكفر الاكبر تاب الله عليه. الكلام في من لم يتب. مثل ما قال في في شارب الخمر من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:31:19](#)

يعني ايش؟ اذا لم يكن تائبا هذا هو التفصيل في اتيان الكاهن اما ان يصدقه على انه اطلع على الغيب وقادر على ذلك ها فهذا كفر اكبر واما ان لا لا يدري انه لا يعلم الغيب وانما يظن ان عنده رأي من الجن يأتيه بالاخبار او انه كذا يفعل اشياء يطلع بها على امور فهذا - [00:31:34](#)

كفر اصغر والثالث ان لا يصدقه اصلا انما يأتيه لاجل يستظهر او يستطلع او كذا او مثل ما يفعلون بعض الناس يذهب الى اماكن السيركات هذي السيرك اللي فيها يظهر - [00:31:58](#)

يدخل الحمامة ويدخلها من هنا ويجعل قبعة ويدخل تحتها حمامة ثم يخرج ما فيه شيء. هذا سحرة. ويتفكه ينظر اليهم هذا هو لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان صدقهم اعوذ بالله - [00:32:13](#)

السائل الرابع ليس من هذا هو من يناظرهم من يقيم الحجة عليهم ها هذا داعية الى الله منكر ينكر المنكر هذا ليس من هذا الباب ليس هو المقصود هنا نعم - [00:32:28](#)

هذا لا بأس به من باب الجهاد وانكار المنكر نعم اعلم بان الدين قوي وعمل. فاحفظوا وطننا عليه يشتمل. كما قد قاله الرسول ان جاءه جاءت على جميعه مشتملة. الاسلام - [00:32:43](#)

والايمان والاحسان وكل مبني على اركانه. نعم دخل الان في قضية الدين مراتب الدين قال اعلم بان الدين قول وعمل. الايمان قول وعمل. الدين يعني الايمان قول وعمل احفظه وافهمه وافهم ما عليه اذا اشتمل يعني ما عليه اشتمل هذا الكلام. اما قول وعمل فهذا قول السلف. واجماع السلف حتى ظهرت المرجئة - [00:33:12](#)

قالوا انه قول فقط والعمل ليس من الدين ولا من الايمان وهذا قول قول بعض الخلافة الاجماع. خلاف الاجماع القديم اجماع السلف العمل القول عفوا العمل عمل العمل عمل القلب - [00:33:39](#)

وعمل اللسان وعمل الجوارح اما عمل القلب يقول العلماء فهو ما فيه من حب وبغض واخبات وخشوع ونحو ذلك من من اعمال القلوب هذي عمل القلب وعمل اللسان هو النطق بالشهادتين والاذكار ونحو ذلك. وعمل الجوارح هو ما يكسبه الانسان بجوارحه من اعمال آآ - [00:33:56](#)

وصيام ونحو ذلك واما القول فهو قول اللسان وقول القلب. قال قول القلب التصديق قول القلب التصديق وقول اللسان النطق قول اللسان النطق هذا هو قول السلف رضي الله عنهم اجمعين وهو القول الحق. نعم - [00:34:19](#)

احسن الله اليكم. لقد اتى اي نعم يقول كفى كما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله جبريل مما قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فقرر لنا - [00:34:41](#)

التي نصدق بها التي نقر بها ونصدق بها وقال لنا الاسلام قال الاسلام من تؤمن ان تشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. فذكر اعمال وهي من الايمان - [00:34:59](#)

كيف من الايمان؟ من الايمان بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما جاءه وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله امرنا بامر فصل نعمل به ونأمر به من وراءنا قال - [00:35:14](#)

باربع وانهاكم عن اربع. امركم ان تؤمنوا بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤدوا الخمس من المغنم - [00:35:25](#)

وذكر لهم الامام الشاهدتان والصلاة والصيام والحج الجهاد والغنيمة منه فاذا هذه من الايمان ايضا وذكر في حديث جبريل انها من الاسلام هذا ان الاسلام والايمان اذا افترق اجتمع واذا اجتمعا افترقا. يعني اذا ذكر فدل على انها - [00:35:41](#)

من الدين قول اللسان وعمل الجوارح ايمان تصديق القلب الايمان بالله وملائكته ايمان وهكذا على مراتب ثلاث فصلها. لما ذكر في حديث جبريل الامام والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:36:01](#)

قسم الدين على مراتب مراتب ادناها ثم اعلى ثم اعلى اعلى مرتبة الاحسان لان العبد يصل يحقق الايمان والاسلام ثم يترقى الى الاحسان ان يعبد الله كأنه يراه يعيش في تلك الحالة العظيمة اليقين - [00:36:21](#)

هذه اعظم الاسلام والايمان الاسلامي والايمان والاحسان والكل مبني على اركانه. الاسلام له اركان والايمان له اركان والاحسان له اه مرتبة ركن واحد له مرتبتان كما سيأتينا الاسلام والايمان والاحسان على اركانه فقذف الاسلام - [00:36:39](#)

مبينا على خمس تحقق بدر خمس تحقق وادري ما قد نقل قد اتى الاسلام فقد اتى الاسلام مبينا على احنا مبين ولا مبنية مبنية فقد احسن الله اليكم لقد اتى الاسلام مبني الى خمس فحقق وادري ما قد لقنا اولها الركن - [00:37:03](#)

ركن الشهادات ركن الشهادة ركن الشهادة اثبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصل. اقامة الصلاة تأدية الزكاة والرابع الصيام فاسمع واتبع. والخامس الحج على من يستطع على من يستطع يقول فقد اتى الاسلام مبينا على خمس فحقق وادري ما قد - [00:37:34](#)

اه نقل كما في الحديث بني الاسلام على خمس حديث ابن عمر قال بني الاسلام على خمسة شهادة ان لا اله الا الله الى اخر الحديث الذي تعرفونه فقال بني اي خمسة اركان اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم - [00:38:11](#)

الشهادتين فاثبت واعتصم. يعني اثبت عليهما واعتصم بهما فانهما العروة الوسطى. الشهادتان وهما قرينتان لا لا تصح احدهما الا فلو

قال اشهد ان لا اله الا الله ولكن لا يشهد ان محمدا رسول الله. فليس بمسلم - 00:38:30

لابد اذا قال الشهادة شهادة التوحيد يعني الشهادتين بالعروة الوثقى التي لا تنفصم وثانيا اقامة الصلاة وثالثا تأدية الزكاة ورابع الصيام فاسمع واتبع والخامس الحج على من يستطع الحج على من يستطع لان الله ذكر ذلك كله فقال في الصيام ولله فالحج ولله على الناس حج البيت - 00:38:48

الصيام قال كتب عليكم الصيام والصلاة اقموا الصلاة ترى في النهار وزلفا من الليل وهكذا الزكاة الى اخره فهي اركان الاسلام المعروفة الله اليكم فتلك خمسة من الايمان ستة اركان بلا نكران ايماننا بالله - 00:39:18
وما له من صفة كمال. وكتبهم منزلا بل وكتبهم منازل المدن المنزل المطاعة منزلة المنزل المطهرة وكتبهم لأ وكتبه المنزل المطهرة. تشديد احذفوه موجود التشديد؟ اي نعم. منزلة المطهرة الله اليكم وبالملائكة الكرام المنزل المطهرة وغسله الهدى في انام من غير - 00:39:39

تفريك ولا ايهاب اول جمع بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم وخمسة لما ذكر الارقان الايمان اجملها هنا الستة ذكرها كلها كما في الحديث كما في الحديث الذي تعرفونه ثم - 00:40:18
ذكروا الكتب الكتب المنزل الرسل الملائكة واقسام الملائكة وانواعهم اما ايمان مجمل ان لله ملائكة لا يحصيهم الا الله لا يحصيهم الا الله. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يدخل البيت المعمور كل يوم - 00:40:38
سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه لماذا؟ لانه لا يتمكنون من من العود من كثرة ملائكته وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمع اطيطا في السماء. فقال هل تسمعون ما اسمع؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اطلقت اني اصنع اطيطا في السماء - 00:41:03
غطت السماء حق لها ان تغض. ما فيها موضع شبر الا وملك قائم مساجد ورايك يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك السماء مليئة بملائكة الله. على عظمها واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من ملائكته - 00:41:23
وقال يجاء يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف ملك لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه هذه ازمة جهنم نعوز بالله من جهة فكيف بغيرهم من ملائكة الله - 00:41:46
نؤمن اجمالا ان لله ملائكة خلقهم من نور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. مخلوقون من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ما يؤمرون يخافون ربهم من فوقه. يخافون من الله - 00:42:10

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون واخبرنا عن منهم عن جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت المسمى عند الناس بعزرائيل ها ورضوان ملك ملك الجنة ومالك خازن ان الجأ النار؟ نعوذ بالله وتسعة عشر تحته وتحتهم امم من الملائكة - 00:42:27

الكرام الكاتبين والملائكة السائحين في الارض والملائكة الذين يحضرون الذكر والملائكة الذين يحضرون الصلوات العصر والمغرب ينزلون في في صلاة العصر وينزلون ويصعدون في صلاة الفجر والآخرين كذلك لا اله الا الله - 00:42:53
ما اعظم خلق هل نؤمن اجمالا وتفصيلا بمن علمنا منهم كذلك الرسل نؤمن ان لله رسلا كما قال قد قصصناهم منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص لك قص الله في القرآن منهم ذكر خمسة وعشرين رسولا - 00:43:13
نؤمن بالاجمال الكتب كذلك انزل الله الرسل وارسل الله الرسل وانزل عليهم الكتب. ذكر لنا في القرآن منهم القرآن والزيور والتوراة والانجيل وصحف ابراهيم وصحف موسى هل هي صحف غير التوراة؟ الظاهر والله اعلم انها هي التوراة - 00:43:34
لأنها هي اللوح التي كتب الله فيها. كم ان القرآن سماه الله صحفا في صحف مطهرة هي صحف هذه التي يعني الصحائف. الصحف يعني الصحائف التي كان يكتب فيها القرآن. فاذا نؤمن اجمالا وتفصيلا. كذلك - 00:43:56
ايش بعدها قال ورسله الهداة الى تفريق العام. نعم. اولهم نوح بدأ في الرسل نعم اولهم. احسن الله اليكم. اولهم نوح بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم. وخمسة منهم - 00:44:15
في سورة الاحزاب والشورى هؤلاء الخمسة اول الرسل نوح اول الرسل كما صح في الحديث اه عن ابن عباس انه قال اه ان بين كان

بين ا ه بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - [00:44:36](#)

واول من ارسل الله نوح رسولا لان من قبله انبياء من قبل نوح انبياء ادم فمن بعده شيس ونحوه انبياء لماذا لانهم يخبرونا ويدعون قوم الموافقين والفرق بين الرسول والنبي ان الرسول ها من بعثه الله الى قوم مخالفين - [00:44:58](#)

يدعوهم الى الاسلام اهل كفر كفروا وارتدوا والنبي من بعثه الله الى قوم موافقين مجدد لرسالة من قبله كمثل اكثر انبياء بني

اسرائيل. هذا اصح التعاريف بعضهم قال الرسول من بعث بايش - [00:45:24](#)

بوحي وامر بتبليغه والنبي من اوحى اليه وحي ولم يؤمر بتبليغه لكن هذا عليه استدراك. يعني كيف النبي لا يؤمر بالبلاغ لكن الصواب

انه بعث الى قوم موافقين يجدد الشريعة - [00:45:44](#)

لا يغير شيئا. نفس الشريعة ونفس الكتاب يأتي الرسول يأتي بشريعة جديدة شريعة ناسخة لشيء او لما قبله او لشيء منه اولو

العزم خمسة على الاصح من اقوال العلماء هم الذين ذكرهم الله في الاحزاب وفي الشورى قال عز وجل واذا اخذنا من النبيين الى

النبيين - [00:46:02](#)

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. وقوله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى

به نوحا والذي اوحينا اليك محمد صلى الله عليه وسلم. وما اوصينا به - [00:46:24](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعو به. هذه اولى خمسة اولى العزم. سموه العزم

لأنهم عزموا ووجد عزمهم اعظم من عزم غيرهم - [00:46:40](#)

من عزم غيرهم من الرسل والا فكلهم خيار. نعم. لكن هؤلاء افضلهم. نعم عندكم ايقرن كذا لعلها لو اضيفت لها نون التوكيد وشددت آ

شددت مسكنة او مفتوحة وبالمعادي ايقرن بلا ترددي ولا ايضا ينكسر ها - [00:46:54](#)

وبالمعاد ايقرن بلا تردد منكسر ولا ادعاء لكننا نؤمن من غير بكل ما قد صح عن الان بدأ في ذكر الركن السادس وهو اليوم الاخر المعاد

المعاد معاد الناس وحشرهم الى ربهم وردهم اليه. بعد الموت - [00:47:30](#)

ايقرن بلا تردد لا يكون عندك فيه شك هذا واحد ولا ادعاء علم بوقت الموعد ايضا لا يأتي شخص ويقول انا اعرف متى تقوم الساعة

فان علم قيام الساعة لا يعلمه الا الله - [00:48:20](#)

باجماع العلماء يبي اجماع العلماء قال لكننا نؤمن لكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن من عن خير الورى من ذكر آياته اي

اشراط علامات تكون قبلها وهي علامات واشراط لها نؤمن بعلامات الساعة. كما جاء عنها اما علم قيام الساعة فهذا لا يعلمه -

[00:48:33](#)

الا الله لا يعلمه الا قال عز وجل يسألونك عن الساعة ايان مرساها ها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. لا يمكن ان يطلع

عليها احد من الناس ابد. ولذلك لما سأله جبريل اخبرني عن الساعة - [00:48:57](#)

قال من المسؤول عن ابي اعلم من السهم؟ لا انا ولا انت نعلم حتى ملكوه اسرافيل ملك الصور الملك الموكول بالنفخ في الصور لقيام

الساعة لا يعلمها صحفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم قرنه وحنى رأسه حتى -

[00:49:13](#)

ورفع رأسه الى العرش ينظر متى يؤمر يعني مستعد لا يدري متى الموعد او علم غيب حتى ان الله قال اكاد اخفيها. قال ابن مسعود

اي اكاد اخفيها حتى من نفسي. اي يعني ان لا يكون لها موعد معلوم - [00:49:37](#)

لكن الله جعل لها موعدا معلوما واخفاه عن جميع خلقه لا يعلمه الا هو عز وجل قال عز وجل اليه يرد علم الساعة اليه وحده نعم

احسن الله اليكم ويدخل الايمان بالموت وما بعده على العباد. علامات الساعة اشراط الساعة - [00:49:57](#)

التي قال عز وجل فيها ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة اخبر ان انها قريبة وقال عز وجل فهل ينظرون الا الساعة؟ ان تأتيهم

فقد جاء اشراطها علاماتها الشرط العلامة الشرط العلامة - [00:50:22](#)

شرط بالفتح هكذا العلامة والشرطة او الشرطة كما سميت شرطة اصلها الشرطة لانهم كانوا يجعلون لهم علامات هكذا ليعرفون انهم

شرطة سمي الشرطة او الشرطة وان كل مقعد هذا يدخل من الايمان باليوم الاخر الايمان بالموت وما بعد الموت - [00:50:42](#)
ما يكون هذا من الايمان باليوم الاخر لان من مات فقد قامت قيامته من مات فقد قامت قيامته قال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون - [00:51:20](#)

قال وان كلا بعد الموت مقعد مسؤول في قبره قبل البعث من رب ما الدين وما الرسول؟ يقال له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك كما
صحفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتواترة. وما انكره الا المعتزلة. قالوا ما فيه. ما فيه سؤال في القبر ولا
عذاب ولا شيء. انما هو في قبره - [00:51:33](#)

تقوم الساعة وهذا قول المعتزل لا يلتفت له خلاف الاجماع في النصوص والاجماع قال وعندنا يثبت المهيم بثابت القول الذين امنوا
كما قال النبي قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لما ذكر مسائل القبر في حديث البراء
بن عازب - [00:51:56](#)

ذكر مسائل القبر ويسأل من ربكم؟ من دينكم؟ من نبيك؟ فاما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه
وسلم هو كافر بظده قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا - [00:52:22](#)

وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هنا كما ثبت في الدنيا على التوحيد والسنة حتى مات وقبضت روحه يثبتته الله
عند السؤال في قبره واذا بعث يوم القيامة - [00:52:40](#)

الله منكم وعندما يثبت المؤمن بثابت القوم الذين امنوا ويوقنوا عند باننا نريد المهالك. لانه يرى انه لم يجب يرى العذاب ويضرب
بمرزبة او بنر زبة بالتشديد هكذا مع الهمزة - [00:52:59](#)

او بمرزبة يضرب بها على رأسه لو ضربت بها جبال الدنيا لاندكت ويعذب ويفتح له فتحة على النار الى النار. نعوذ بالله ويقال له هذا
مكانك. ويأتيه من سمومها ولهبا نعوذ بالله - [00:53:26](#)

واما المؤمن فيفسح له في قبره مد بصره آآ يأتيه من روحها وريحانها وينعم في قبره ويقول ربي اقم الساعة لانه يرى يفتح له الى
مكانه في الجنة ويقال هذا مكانك فيفرح ويقول ربي اقم الساعة ليعود الى اهله يقول اهله الذين في الجنة يعني - [00:53:43](#)

ربي ليعود الى اهلي يعني الذين في الجنة يرى الحوريات وفيها والخير. فينتظر قيام الساعة وهو في نعيم وينام نوما قريرا يقول
نوم نومة نم نومة العروس. العروس يعني العريس - [00:54:04](#)

العروس في اللغة يطلق على الذكر والانثى. قال عروس كأنه هنيئ في قبره نسأل الله من فضله الله يجعلنا واياكم منهم منعمين امنين
مثبتين نعم - [00:54:19](#)